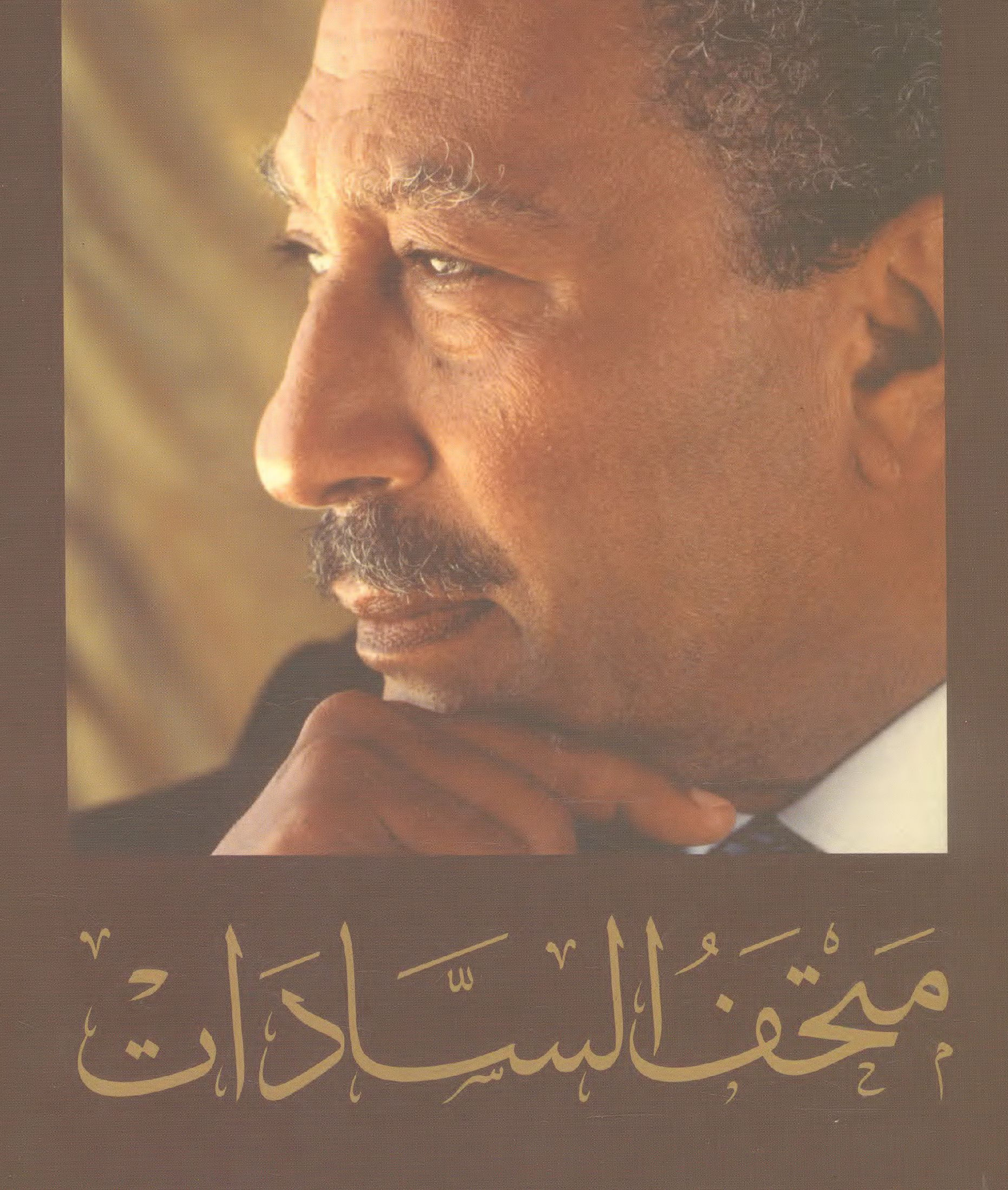

متحف السادات

مَتحَفُ السَّادَاتِ

إعداد: عمرو شلبي – أيمن الشربيني
إخراج فني: محمد طمان

طبع في مصر   بلانك دوت
١٠٠٠ نسخة

تصدير

السادات .. بطل الحرب والسلام .. كان ومازال أحد أهم قادة الدول في التاريخ الحديث والمعاصر. وتوثيقًا لحياته ومسيرته، فقد ارتأت مكتبة الإسكندرية عمل مشروع متكامل يؤرِّخ لتلك الحقبة الهامة من تاريخ مصر، ويتيح للأجيال الجديدة فرصة الاطلاع على سيرة أحد أهم زعماء مصر؛ حيث يضم المشروع أرشيفًا رقميًّا على شبكة الإنترنت، ومتحفًا، وعرضًا بانوراميًّا لتاريخ حياة الرئيس الراحل.

ويأخذنا الأرشيف الرقمي للرئيس السادات في جولة تاريخية يستطيع من خلالها الزائر التعرف على مختلف جوانب حياة الرئيس الراحل؛ الشخصية والعملية، وذلك من خلال آلاف الصور والأفلام التسجيلية والوثائق والخطب التي ألقاها وأهم أقواله المأثورة. بل إن فريق عمل الأرشيف قام أيضًا بتتبع كل ما كتب ونشر عن الرئيس السادات في الصحف وتوثيقه لإتاحته لزائري الأرشيف؛ فالصحافة هي مرآة المجتمع، وبالتالي لا يمكن تجاهلها.

بينما يحوي متحف الرئيس السادات الذي أنشأناه بمكتبة الإسكندرية مجموعة من أندر مقتنياته الشخصية والتي خصّتنا بها السيدة جيهان السادات؛ ومنها: بذلة اغتياله، وجهاز الراديو الخاص به، والأوسمة والنياشين التي حصل عليها، ومكتبه ومكتبته الشخصية، وعدد من اللوحات التي رسمها فنانون له، والبايب الذي اشتهر به خلال فترة حكمه، وغير ذلك الكثير؛ فلسيادتها خالص الشكر والتقدير، وكذلك للراحل العزيز الأستاذ فوزي عبد الحافظ لتقديمه تسجيلات هامة وصورًا نادرة.

كما قمنا في مكتبة الإسكندرية بعمل عرض بانورامي لحياة الرئيس السادات باستخدام «بانوراما التراث» أو Culturama، وهي إبتكار مصري خالص عبارة عن تسع شاشات عملاقة على شكل نصف دائرة بزاوية عرض ١٨٠ وبقطر يصل إلى ١٦ مترًا؛ بما يتيح عرض المحتويات بشكل مرئي تفاعلي لم يكن بالإمكان تصوره من قبل، كما تتميز بسهولة تشكيل شاشة العرض لتأخذ أي شكل (مستقيم - دائري - جزء من دائرة)، بالإضافة إلى التحكم في مجال رؤية العرض في الاتجاهين الأفقي والرأسي ونسبة الطول إلى العرض للصورة البانورامية بحيث تتراوح بين ٣:٤ و ١:١٣.

إنني أثمّن جهود فريق الشباب الواعد في إدارة المشروعات الخاصة وقطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الذين عملوا معًا بروح الفريق على مدار ثلاث سنوات تحت إشراف الدكتور خالد عزب والدكتور مجدي ناجي والدكتورة نهى عدلي، من أجل إخراج هذا المشروع المتكامل لتوثيق حياة الرئيس السادات إلى النور بتلك الصورة الاحترافية؛ ومنهم: عمرو شلبي الذي بذل جهدًا كبيرًا في مختلف جوانب المشروع من أجل توثيق حياة السادات، وصفاء خليفة، وإيمان الخطيب، وشيرين جابر، ورشا سعد، وآيات يوسف، ورانيا لبيب، وسمر فرج، وهبة حمدي وأحمد سمير.

كما أنني أحيي جهود مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي (CULTNAT) بقيادة الدكتور فتحي صالح وفريقه الذين عملوا على مدار شهور متصلة لإنتاج بانوراما السادات، وأقدر كذلك ما قام به الدكتور حسين الشابوري والإدارة الهندسية في المكتبة من جهد في إعداد وتصميم المتحف.

ولا يفوتني بالتأكيد أن أشير إلى أنه لولا الرعاية والعناية التي أولتها السيدة الفاضلة سوزان مبارك – رئيس مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية – للمشروع منذ أن بدأنا التفكير فيه، ما كنا سنحقق هذا الإنجاز الكبير.

إننا بتدشين هذا المشروع نكون قد حققنا أحد أهدافنا المتمثل في كوننا مؤسسة رائدة في العصر الرقمي، فضلاً عن أننا نافذة العالم على مصر، كما أننا بإنجازه نؤكد على قيمة كبيرة نعتز بها؛ وهي: إتاحة المعرفة للجميع بدون قيود أو عوائق؛ ليكون الأرشيف الرقمي للرئيس السادات والمتحف والبانوراما حلقة الوصل بين الماضي والحاضر والمستقبل.

الدكتور إسماعيل سراج الدين
مدير مكتبة الإسكندرية

تقديم

كان تكليف الدكتور إسماعيل سراج الدين، مدير مكتبة الإسكندرية، لي بالبدء في إعداد موقع إلكتروني للرئيس محمد أنور السادات شرفًا لم أكن أحلم بأن أناله؛ فطفولتي تزخر بالكثير من الذكريات المرتبطة به، وكان له تأثير إيجابي في تكوين شخصيتي. إنني أتذكر ونحن في الكويت مع والدي فرحة زملائي في المدرسة بانتصار مصر في حرب أكتوبر، وكيف جلس الجميع أمام شاشات التلفاز يستمعون لخطاب الحرب في مجلس الشعب المصري، وكم كان كل خطاب محط اهتمام الجميع لأنه كان يفاجئنا في كل مرة بخطوة جديدة، كما لن أنسى أعين الناس وهي مذهولة مستغربة لجرأته في زيارة القدس. لقد شغل الرئيس الراحل بحق حياة وتفكير المصريين كلهم بسياساته.

والآن، ومع هذا المشروع الذي يشمل الموقع الإلكتروني والبانوراما والمتحف - والذي شاركنا فيه الكثير من زملائنا بالمكتبة - فإني أستطيع أن أؤكد أن ما قدمناه للسادات هو جزء من وفاء مصر لرجالها العظام. ولن أنسى حماس زميلي عمرو شلبي؛ هذا الشاب الذي نطلق عليه عاشق السادات، والذي أنشأ له موقعًا إلكترونيًّا وهو لم يزل طالبًا يدرس العلوم السياسية في جامعة الإسكندرية؛ فكان هذا سببًا لاستعانتي به في هذا المشروع الكبير.

كما أنني لا أنسى فضل الكثيرين الذين ساهموا معنا في إنجاح هذا المشروع المتكامل، سواءً في المتحف أو الموقع الإلكتروني أو البانوراما أو المطبوعات، ولا يسعني سوى أن أذكر أن السيدة جيهان السادات كثيرًا ما احتفت بنا وكان لديها سعة صدر، واستجابت لكل طلباتنا، وكانت قدوة نحتذي بها في النقاش الهادئ العقلاني وكذلك في حجج الإقناع.

الدكتور خالد عزب
مدير إدارة الإعلام - مكتبة الإسكندرية
المشرف على إدارة المشروعات الخاصة



محمد وجدي القرشي ..

بدأت كتابة هذه الورقة في غرفتي في السفارة في موسكو في مايو ١٩٦٧

مايو ١٩٦٧

قصة "دار السلام" ...

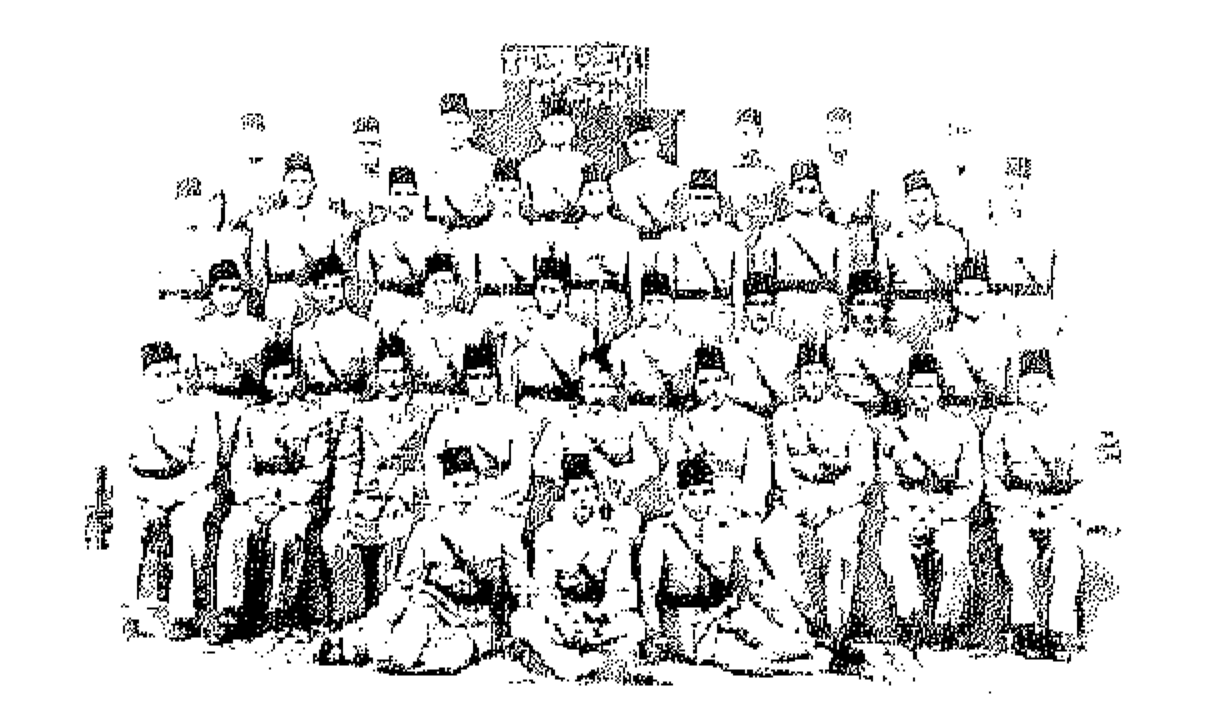
ابني جمال ...

مع حبي لك ولأخوتك جميعا أهدي هذه السطور ..
انها قصة حياتي بكل ما فيها من آلام امتزجت بالسعادة أحيانا وشقاء
طال واستد احيانا .. ومع ذلك فلو انني خيرت أن أبدأ حياتي
من جديد لما اخترت الا هذه الرحلة بحلوها ومرها بما
حفلت له من فشل وما صادفته من نجاح ..

ولعل اروع ما احس به الآن وأنا أكتب هذه السطور
هو شعور الرضا الذي يغمر نفسي ويملأ قلبي
وانا استعرض فصول هذه الرحلة كي أسجلها لك .. فليس
أروع من أن يعيش الانسان حياته في سلام دائم مع نفسه
ولقد عرفت هذا السلام مع نفسي بأنني
واجهت أمري .. حرصت كل الحرص في كل مرحلة من
مراحل الرحلة على أن أواجه الحياة دائما في سلام مع نفسي
وعندئذ فقط كنت اتقبل الفشل والشقاء كما اتقبل النجاح
والانتصار بنفس راضية وقلب ثابت وايمان لا يتزعزع
بأن مع كل صبح جديد أمل جديد وقدر جديد وحياة جديدة ..



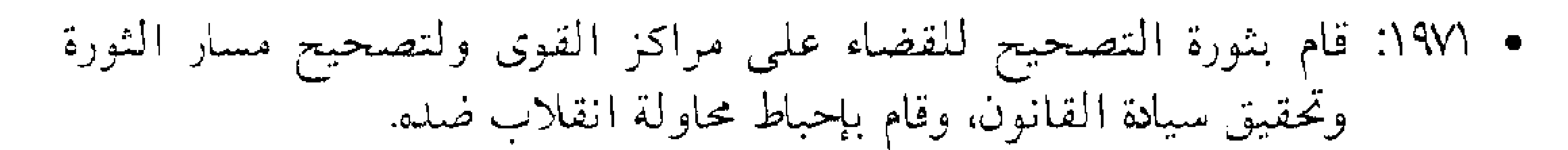
تواريخ هامة في حياة السادات





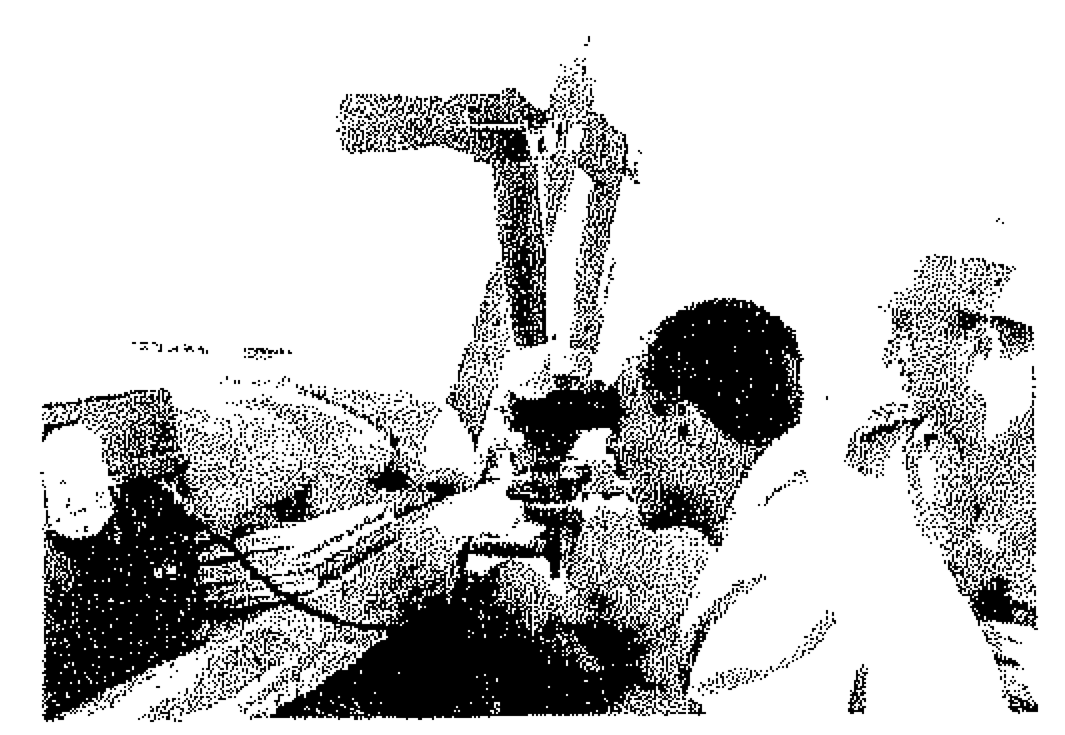


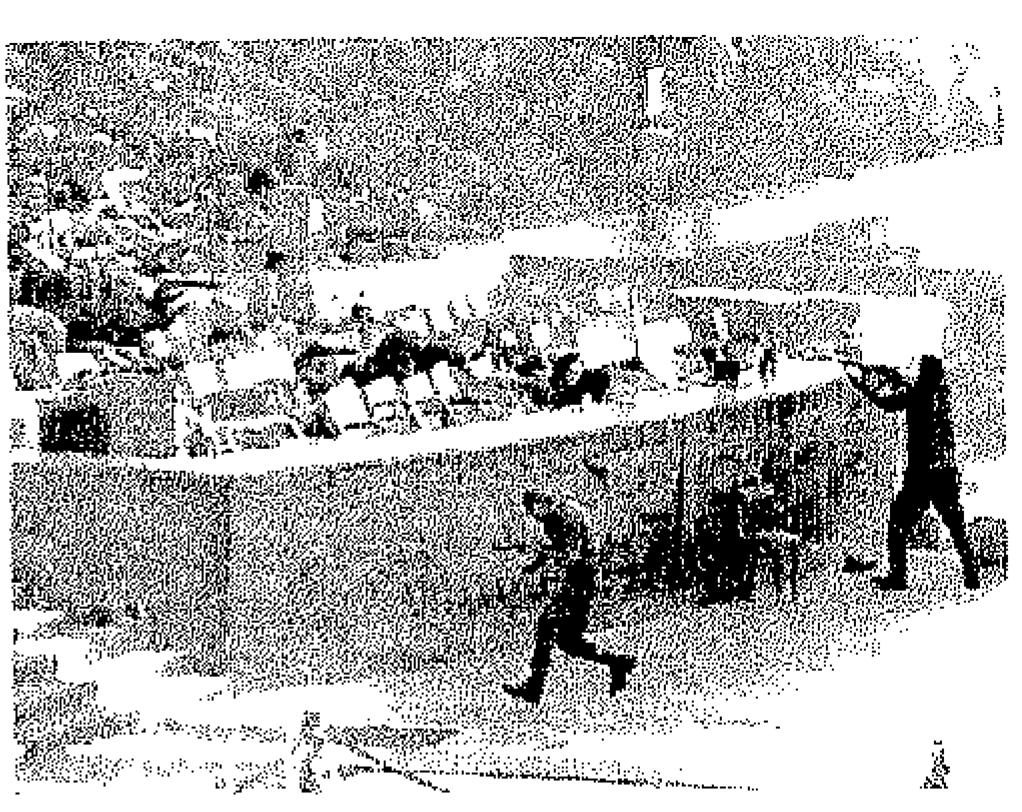
- ١٩١٨: ولد في قرية ميت أبو الكوم في ٢٥ ديسمبر.
- ١٩٢٥: انتقل إلى القاهرة بعد عودة أبيه من السودان مع الجيش المصري.
- ١٩٣٦: حصل على شهادة التوجيهية من مدرسة رقيّ المعارف.
- ١٩٣٨: تخرج في الكلية الحربية وتم تعيينه في "منقباد" بجنوب مصر.
- ١٩٤١: اعتقله الإنجليز ثم أُفرِج عنه.
- ١٩٤٢: سجنه الإنجليز لمدة عامين عندما أراد أن يقدم مساندة عسكرية مصرية للألمان مقابل استقلال مصر.
- ١٩٤٤: هرب من السجن وعمل سائقًا وتخفى تحت اسم «الحاج محمد».
- ١٩٤٦: اتهم بالاشتراك في قضية مقتل «أمين عثمان» وسجن لمدة عامين في زنزانة رقم ٥٤، ثم حُكِم عليه بالبراءة.
- ١٩٤٨: عمل بجريدة المصور؛ ومن أشهر مقالاته (٣٠ شهرًا في السجن) و(صندوق الدنيا في محكمة الجنايات).
- ١٩٤٩: انفصل عن زوجته الأولى ثم تزوج من السيدة جيهان رؤوف صفوت.
- ١٩٥٢: اشترك مع الضباط الأحرار في القيام بثورة ٢٣ يوليو وأذاع بصوته أول بيان رسمي للثورة.
- ١٩٦٠: انتُخِب أنور السادات رئيسًا لمجلس الأمة.
- ١٩٦١: عُيِّن رئيسًا لمجلس التضامن الأفرو آسيوي.
- ١٩٦٧: اندلاع حرب الستة أيام في ٥ يونية وانتصار إسرائيل على مصر.
- ١٩٦٩: اختير النائب الأول للرئيس جمال عبد الناصر.
- ١٩٧٠: انتخب رئيسًا للجمهورية بعد وفاة جمال عبد الناصر وقام بتصفية الحراسات الخاصة، وأعاد لكل ذي حق حقه كمدخل لأمن الوطن والمواطنين.



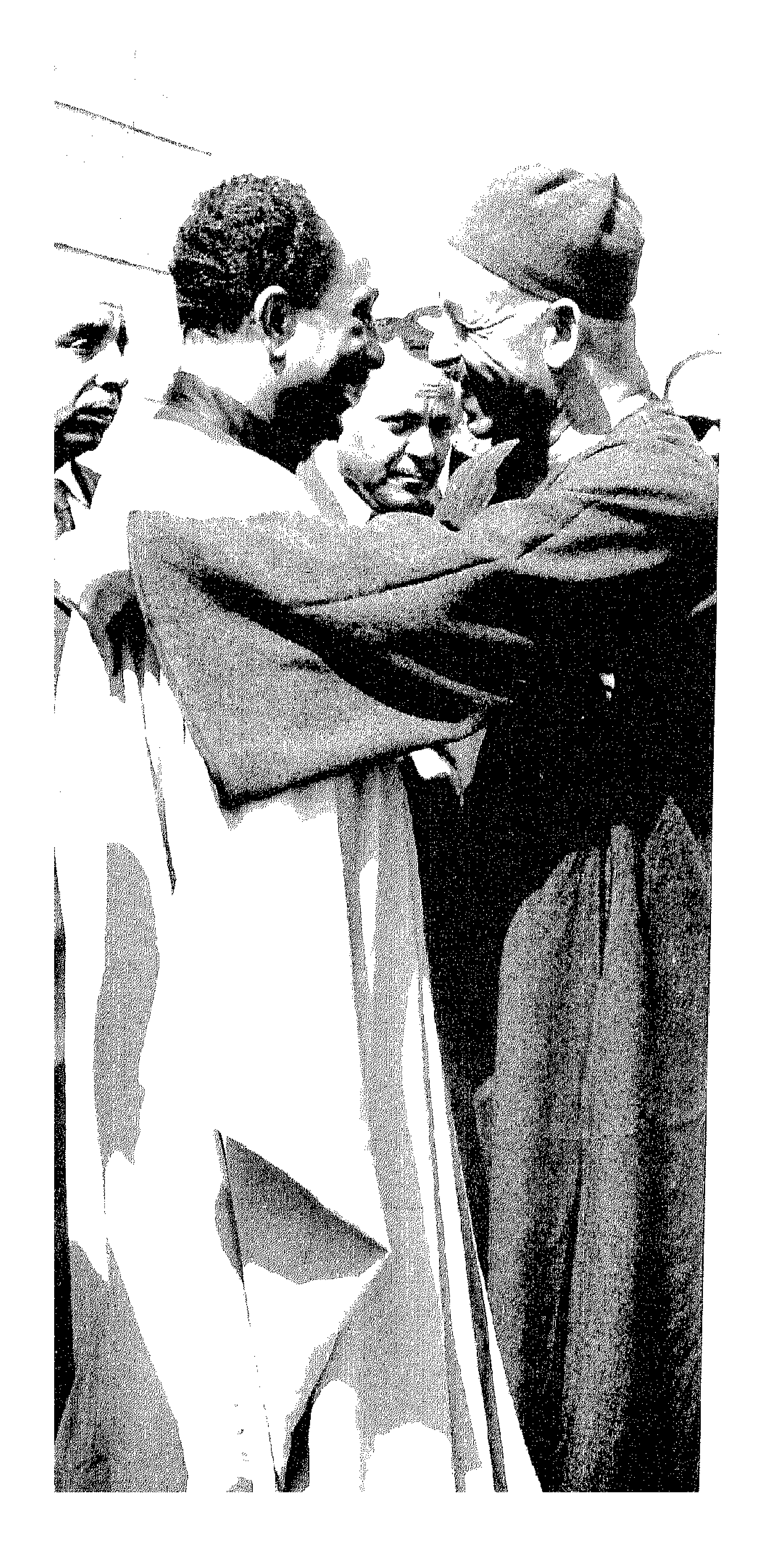








- ١٩٧١: قام بثورة التصحيح للقضاء على مراكز القوى ولتصحيح مسار الثورة وتحقيق سيادة القانون، وقام بإحباط محاولة انقلاب ضده.
- ١٩٧٢: استغنى عن خدمات ١٧٠٠٠ خبير روسي في أسبوع واحد لإعادة الثقة بالنفس لجيش مصر وإعداده لحرب التحرير.
- ١٩٧٣: قاد مصر إلى تحقيق أكبر نصر عسكري في العصر الحديث وعبر بها من الهزيمة إلى الانتصار في حرب أكتوبر.
- ١٩٧٤: اتخذ قرار الانفتاح الاقتصادي كمنطلق لتحقيق الرخاء لمصر.
- ١٩٧٥: ألغى المعاهدة المصرية السوفيتية تأكيدًا لمبدأ حرية مصر وعدم انحيازها لأي حلف دولي.
- ١٩٧٥: أعاد افتتاح قناة السويس.
- ١٩٧٦: أعلن قيام الأحزاب في مصر.
- ١٩٧٧: قام بمبادرة السلام الشجاعة وزار القدس حقنًا للدماء.
- ١٩٧٨: وقَّع على إطار السلام بين مصر وإسرائيل برعاية الولايات المتحدة الأمريكية والتي أعادت باقي الأرض المحتلة للوطن الغالي.
- ١٩٧٨: حصل على جائزة نوبل للسلام.
- ١٩٧٩: وقَّع على معاهدة السلام مع إسرائيل كمدخل هام لتحقيق السلام الشامل لمصر والوطن العربي.
- ١٩٨٠: ألغى الأحكام العرفية تتويجًا للعمل الديمقراطي وإرساءً لقواعد الديمقراطية التي اختارها كأفضل نظام للحكم.
- ١٩٨١: وتحديدًا يوم ٦ أكتوبر، نالته أيادي الغدر أثناء الاحتفال بذكرى العبور العظيم؛ ليستشهد في ساحة العرض العسكري.



فلاح ميت أبو الكوم

«إن السنين التي عشتها في القرية قبل أن أنتقل إلى المدينة ستظل بخواطرها وذكرياتها زادًا يملأ نفسي ووجداني بالصفاء والإيمان ... فهناك تلقيت أول دروسي في هذه الحياة، تعلمتها على يد الأرض الطيبة السمحة التي لا تبخل على الناس بالزرع والثمر، وتعلمتها من سماء قريتنا الصافية المشرقة.. تعلمتها في ظل الجميزة الخضراء الصامدة، وعلى لسان الصفصافة الخجول الوديعة ... تعلمتها على حافة الجدول الصغيرة، الذي ينقل إلى الحقول ترياق الحياة في رضى وقناعة .. تعلمتها في ظل الأمسيات البريئة مع زملائي من شباب القرية، ونحن نلعب تحت ضوء القمر في شوارع القرية الساكنة الهاجعة ..».

معهم كان يجد راحته وفي بيته الريفي كان يجد سكينته، وظلت جذور القرية متأصلة فيه حتى اللحظات الأخيرة .. كان وفاؤه لميت أبو الكوم وأهلها مثار إعجاب؛ فقد كان الرئيس السادات مساهمًا رئيسيًّا في تنمية قريته مسقط رأسه؛ حيث تبرع لها بمليون دولار من حصيلة بيع ترجمة كتابه (البحث عن الذات)، كما تبرع لها أيضًا بمكافأته المالية التي حصل عليها عند منحه جائزة نوبل للسلام وذلك من أجل تنميتها وتحديثها.

وفي القرية تشرَّب أنور السادات حكاوى الفلكلور؛ حيث عاش حكاية زهران وضحايا دنشواي، وكان يحلو للسادات أن يعقد المؤتمرات الصحفية ولقاءاته مع الصحافة والمراسلين الأجانب في ريف مصر الأصيل.








السادات أديبًا - كاتبًا - صحفيًّا

في سنة ١٩٤٦، وداخل سجن مصر بالقاهرة، فكَّر أنور السادات مع زملائه المتهمين معه في قضية اغتيال أمين عثمان أن يصدروا مجلتين أسبوعيتين داخل السجن تتضمنان الحوادث العامة والتعليق عليها ونقد المتهمين أنفسهم والتعليق على ما يدور من حوادث في السجن. وتحولت الفكرة إلى واقع عملي؛ فصدرت المجلة الأولى يوم ٢٣ أكتوبر عام ١٩٤٦ باسم «الهنكرة والمنكرة». وبالرغم من أن هذه التجربة تعد عملاً محدودًا بالمقاييس المتعارف عليها في العمل الصحفي، فإنها كشفت عن اهتمام السادات بالعمل الصحفي، كما أهلته له ليعمل عقب الحكم ببراءته في قضية اغتيال أمين عثمان والإفراج عنه في مجلة المصور سنة ١٩٤٨ ليكتب مذكراته بعنوان «٣٠ شهرًا في السجن».

وبحكم خبرة أنور السادات في العمل الصحفي، تولى بعد ستة أشهر من قيام الثورة أول دار صحفية أنشأتها الثورة؛ وهي: «دار التحرير للطباعة والنشر» وصدرت عنها أول جريدة يومية للثورة؛ هي جريدة الجمهورية وصدرت عنها أيضًا مجلة التحرير.

ولأنور السادات العديد من المؤلفات؛ هي:

- يا ولدي هذا عمك جمال
- نحو بعث جديد
- معنى الاتحاد القومي
- قصة الثورة كاملة
- القاعدة الشعبية
- أسرار الثورة المصرية
- البحث عن الذات
- قصة الوحدة العربية
- صفحات مجهولة

إذا اختلف الشريكان!

بقلم: أنور السادات

اننا لا نريد ان نعلق على اجتماع واشنطن، قبل ان نستعرض هنا قصته كلها..

وحتى لا يتهموننا بالعداء – للغرب – كما اعتادوا كلما حاول انسان استرداد حق له، أو كلما رغب انسان في التمتع بحريته!..

واجتماع واشنطن كان حدث هذا الاسبوع!..

وعندما انتهى، كان قد ظهر بوضوح امام العالم كله، ان الرئيس ايزنهاور ومستر ايدن لم يكن التوفيق رائدهما، حتى في النقاط التي اتفقا عليها!..

كان اجتماع واشنطن «فخا» وقع فيه اصحابه فقط!

ان التناقض في الكلام وفي الاراء، قد كشف للعالم حقيقة موقف «الغرب» من مشاكل العالم؟

واسمعوا قصة الاجتماع العجيب الذي ملأت اخباره صحف واذاعات كل القارات الخمس!

لأن مصر أصبحت ذات سيادة!

ونريد قبل ان نسرد قصة ذلك الاجتماع ان نقول «بالفم المليان» ان الشرق الاوسط اصبح مركز الثقل الآن، في السياسة العالمية، بعد ان اصبحت فيه دول مستقلة ذات سيادة!

وبالتحديد بعد ان قررت مصر ان تدافع عن مصالح شعبها، وكل شعوب المنطقة!

وايضا وهذا هام جدا.. بعد ان اصبحت اسرائيل – قاعدة الاستعمار العالمي – في الشرق الاوسط، محاصرة بقوى رهيبة لا يستهان بها!

فتلك القوى جعلت من اهداف اسرائيل ومطامع صناع اسرائيل، شيئا لا يمكن تحقيقه بأي حال!

ولنبدأ بعد هذا التقديم في سرد القصة!

تصدع التحالف الأمريكي الانجليزي

من صحافة امريكا نفسها ننقل فصلا كاملا من قصة اجتماع واشنطن.. ان جريدة «النيوز ويك» صاحبة النفوذ والواسعة الانتشار والمتصلة جدا بالمصادر المسئولة، تكشف في عددها الاخير الذي صدر – اليوم – الاثنين ٦ فبراير، السر الخفي وراء اجتماع واشنطن.

تقول المجلة الامريكية: لقد كان سير انطوني ايدن مضطربا.

رغم انه حاول ان يبدو غير ذلك، بعد ان خلقت السياسة الروسية الجديدة مأزقا حرجا للغرب، فبدأ التحالف الامريكي الانجليزي يتصدع تحت ضغط هذه السياسة!

وقد ذهب «ايدن» الى واشنطن، للتباحث مع الرئيس ايزنهاور، لانقاذ هذا التحالف، ورسم الخطة لمقابلة التهديد الشيوعي..

الشرق الاوسط هو المشكلة!

اي تهديد.. شيوعي؟!..

اسمعوا باقي الحكاية.. تقول المجلة الامريكية:

«باقي المقال والصفحة السياسية ص ٣»

اسمعي يا أمريكا

بقلم : أنور السادات

نحن نسمتنا بلهاء كما تتصورين ، او كما كان يصور للشباب حكومتك البريطاني المفلسون ..

انني اذكر اول مؤلف نقله يا امريكا منذ انطلاق الطلقة الاولى لهذه الحركة ، يوم ان جاء مستشار السفارة الامريكية يلهث ..

والعرق يتصبب من جبينه ، طالبا حماية فاروق بتعليمات من واشنطن ..

واذكر ايضا انني الفيت به بعد ذلك رنا سيالته عن سر اهتمامه الشخصي في ذلك اليوم لم يعط جوابا واحدا اكثر من ان حضرة الجليل انه لويس وجنشيه ... ثم توالت الاحداث ..

وكانت تشكو في بريطانيا ابان اتفاق السوداني ، لا يعادله الا الآمال الكبار التي راودت هيئاتك السالح بقرب استقرار الامور ، ومسحننا الكثير عن رفع مستوى الشعوب والنهوض الاجتماعي والزراعي والصناعي وسمعنا .. وسمعنا وقلنا لك : لا تفرطي في التفاؤل ، فان تاريخ بريطانيا السياسي ليس فيه ما يشرف كناصح في المجتمع الدولي ، بل ليس فيه ما يثبت ولو مرة واحدة انها تقدر الحال ، وانها لا تعطي اليد التي تطعمها ، فتاريخها في كل اتفاق تعقده ، وتاريخها في كل وعد ترتبط به ، وتاريخها في كل بند تنزل فيه ، تاريخ حافل بالغش والدسائس والمؤامرات .. وكانت بريطانيا وما تزال ، هي ام المشاكل .. ام الحروب ، وتخلق الازمات وتنكب الشعوب

وقد ابنها الطيبة الساذجة انما نصدر في رأينا هذا عن حقد دفين وكراهية مريرة ... ولكن لم يمض وقت طويل حتى كان اتفاق السودان الذي امضوه تحت سمع وبصر العالم ، وسيلة توهموا انهم يستطيعون تسخيرها لمصلحة الامبراطورية والكومنولث على لسان سلوين لويد . ثم جاءت الانتخابات السودانية ، وانت تشهدين ، ولك عضو في اللجنة ، كيف استخدمت الجهاز الاداري البريطاني في وقاحة لتزييف ارادة الشعب في الجنوب .. لم نعجب نحن من هذا ، فهذه هي بريطانيا ، ولكننا وعنا العالم ، عجبنا وعجب معنا

سمع صوت الشركة بيسكها في السادة والكها الى المزعوم ..

اتريدين هنا ايتها السادة امريكا ان تدخلي عالم الشركة بيتك تعمل بدون ما يحسبها الآن من شريكتك بريطانيا ؟!

ام انك لم تسمعي لرئيسة الشركة الثالثة في ابي العمومة للمرشح صاحب نظرية السلام عن طريق القوة .. انني لا اظن انك يطيب عن ذاكرتك ما يجري في كينيا وما جرى ويجري في قبرص .. او ما يجري في كل بلد تدنسه اقدام الاستعمار ..

اذكري يا امريكا كل هذا .. واذكري ايضا انني لا اريد بهذه الذكرى ان اثير لعبة لديه لاذمي بشكلية ، فانتم ترتمي كل ما حدث وتحدث شريكتك في ابادة العالم الحر المزعوم ، والدول انك شريكتها رباطة الحم .. ولن تنخدع العدو لذا كما يقول امثالنا الفلاحون ..

ولكنني اريد ان اقول لك ان بريطانيا .. وهي تؤرجحك في مهد السياسة .. لتسمع لك من هذا المهد نفسه ..

اريد ان اقول لك ان الوعي اليوم غيره بالامس والا لما سمعت منى هذه الكلمات الهادئة .. ولست وحدي الذي يسمعك هذا .. وانما يشاركني الملايين في مصر ، والملايين من العرب ، ومن كافة الامم الصغيرة التي ابتليت او تبتلى بداء العالم الحر المزعوم ..

واذكري اخيرا انما تعلمنا على يديكم درسا لن ننساه : تعلمنا ان نشد على ايدينا في اتحاد موضوعي وسنجعل المرحلة الاولى نقطة انطلاقة .. انحن نحمد الله نثق في انفسنا وما يكمن في صدورنا من قوة كامنة ستنكشف يوما عن عملاق تؤول جبار هو : مصر .. هو : الشرق .. هو : العروبة ، هو كل ما يجمعنا من مصائب وكوارث تدعونا في اصرار الى ان ننتقم

ويومها لن تنفع الذكرى لقوم لا يذكرون !

إلى أهلي .. في السودان

بقلم : أنور السادات

انه يوم استقلالكم .. يوم انتصاركم .. يوم سيادتكم الكاملة ايها الاهل الاعزاء .. ماذا عسى ان اقول لكم في هذا اليوم السعيد الاغر الذي كملت فيه سعادتكم ، وعلت ارادتكم ، وانتصرت عزيمتكم ؟

ان جميع الاساليب الاستعمارية القديمة والحديثة قد عجزت عن تحويل افكارنا وقلوبنا عن الوجهة السليمة السديدة التي اتجهت اليها مصر الحرة الثائرة ، وهي تمكينكم انتم من تقرير مصيركم ، واختيار حكامكم ، تحقيق ارادتكم ، التي لا يمكن الا ان نلتقي عندها ارادة شقيقتكم الوفية الابية مصر ..

وانني لاعود بذاكرتي الى كلمتي لكم في صفحات (جريدة التحرير) منذ عامين او اكثر بقليل ، عقب انتهاء معركتكم الانتخابية الاولى ، فاجد في دعوتنا الى ترديدها اليوم على اسماعكم بعنوانها ونص عباراتها وما تضمنته من مناجاة وتهنئة وتحية ودعوة صدرت كلها من الاعماق ..

لقد خاطبتكم غداة انتخاباتكم بالامس ، وها انا اخاطبكم غداة اعلان استقلالكم اليوم فاقول :

يا خال وولد الخال :

اهنئكم من صميم فؤادي ، واهنئ الارض التي تعيشون عليها ، والسماء التي تظل ذلك البلد الكريم ..

اهنئ كل من عز عليه ارضكم .. اهنئ الشيوخ والاطفال .. اهنئ الشبان والرجال .. اهنئ ابناء النيل الاكبر .. اهنئ احبتي ام درمان ... واهنئ ... الكرامة ، فلسنا ... حتى ... ولسنا ... الا ...

اهنئكم بالصدق .. ولكن لن يمنعني الفرح من ان اهنئكم بما في نفسي من شجون ، وما يوجد لدي من خواطر ..

لقد انتهت المعركة الانتخابية ... كم ... لكن المعركة ... لكم ... ان يكون لهذه المنصة اي اثر على وحدتكم ... الذين ... من الغريبين عن ... وتركوا ... واتحدت كل معارك امرية من اجل ... وحاربها الرخيص ..

لقد مرت بنا ... مرة ... الا ان ... في وحدة الهدف من اجل ... ومطاردة ... من ... وتحرير ... من ... والاستقلال ..

يا خال وولد الخال :

لا تسمعوا لما ... في ... او ان ... عقولكم ... فانتم ... خريستكم ... الذي ... ونحن ... من جانبنا ... ان ... لكم ...

واعلموا ان ... بل ... الا ... على ارض وادينا ..

في ... اذكروا .. بريطانيا ..

في ... من اجل ... اذكروا .. بريطانيا ..

في ... اذكروا .. خبث بريطانيا ..

في ... اذكروا خطر بريطانيا ..

يا خال وولد الخال :

لكم على حق ... وانقضت علي من تراب سودانكم

(البقية ص ٥)

الى اهلي ... في السودان

(بقية المنشور ص ١)

... ولست وحدي الذي يحدوني الى ... وانما يشاركني ... الملايين من المصريين .. وانكم لترون ... رابطة الدم بين بريطانيا وامريكا ..

لقد جمعت هذه الرابطة بينهما فحققوا لشعوبهم الحوادث والمعجزات ..

الم حققوه على باطل ..

وحققوه على طغيان ..

وانا ادعوكم لكي نحقق رابطتنا سيادة جديدة في هذا العالم القوي المضطرب ..

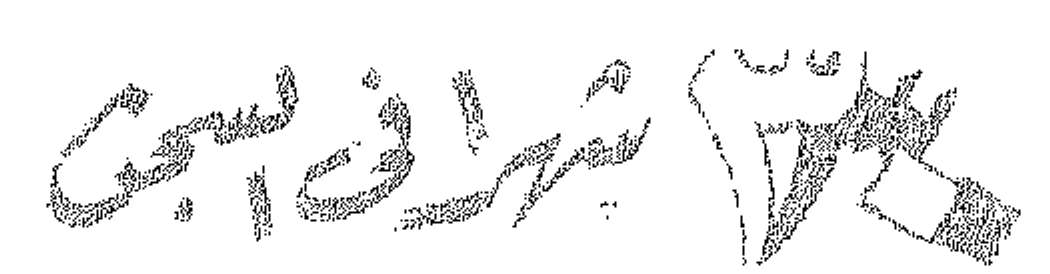
ادعوكم لكي نحقق سيادة ابن النيل على ارضه في وادي النيل ..

ادعوكم لكي نحقق حياة جديدة على ... ينعم فيها الناس كافة بالامن وبالفرص الكريمة نحو مستقبل اشرف واحسن ..

ادعوكم لكي تكون رسالتنا للعالم اجمع هي ... والسلام .. ... لكافة الامم الصغيرة المغلوبة ..

واخيرا ادعوكم الى ... مع الشقيقات العربية في وجه ... الرجل الابيض .. واستعمار الرجل الابيض .. واستغلال الرجل الابيض ..

« انور السادات »







حرب أكتوبر

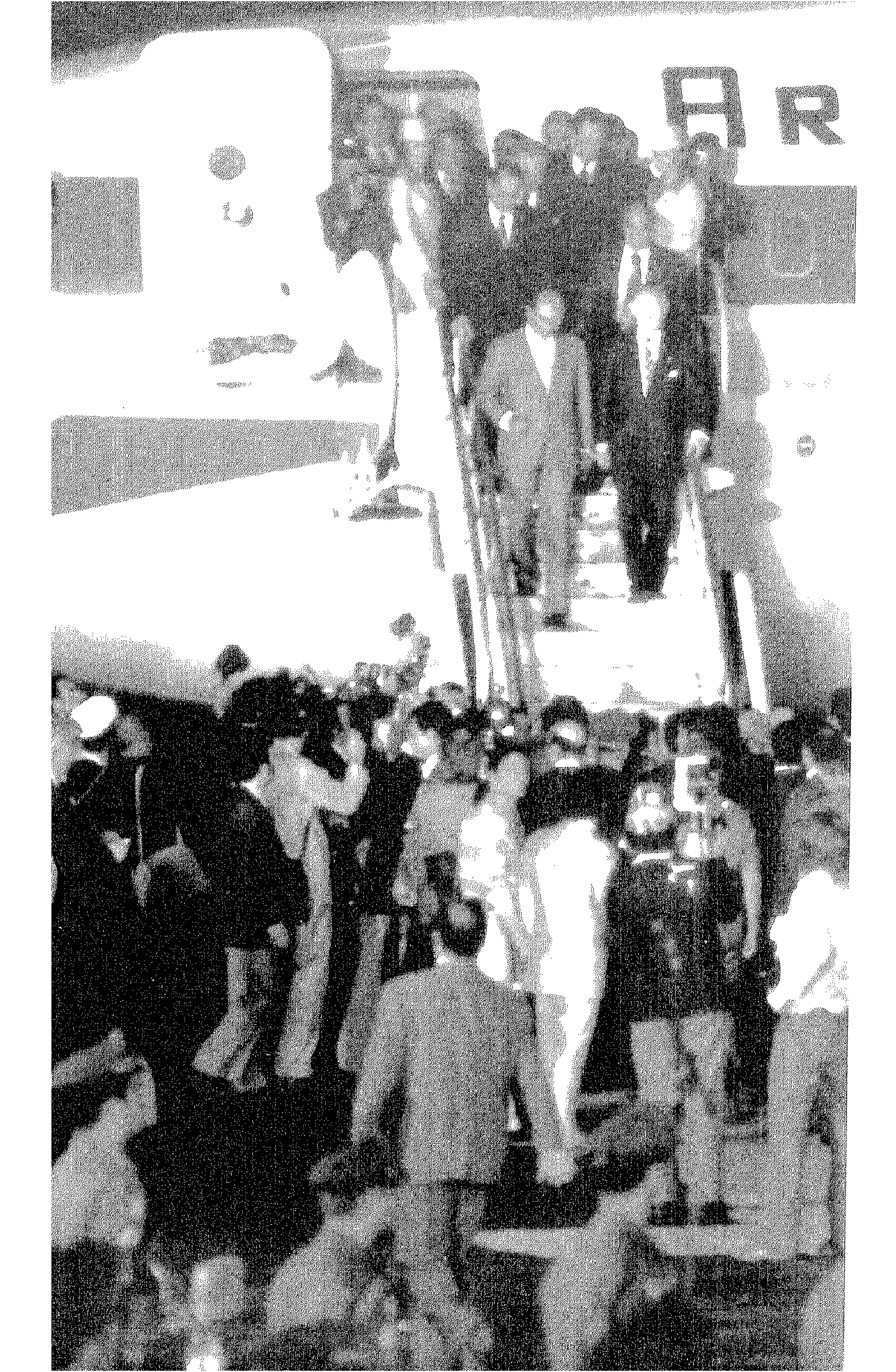
«عاهدت الله وعاهدتكم على أن جيلنا لن يسلم أعلامه إلى جيل سوف يجيء بعده منكسة أو ذليلة.. وإنما سوف نسلم أعلامنا مرتفعة هاماتها ..عزيزة صواريها وقد تكون مخضبة بالدماء، ولكننا ظللنا نحتفظ برؤوسنا عالية فى السماء وقت أن كانت جباهنا تنزف الدم والألم والمرارة».

هكذا بدت كلمات الرئيس الراحل أنور السادات يوم ١٦ أكتوبر عام ١٩٧٣؛ ففي السادس من هذا الشهر عبرت القوات المسلحة المصرية أكبر مانع مائي عرفه التاريخ في وضح النهار، وكان عنصر المفاجأة كاملاً وساحقًا.

وعلى الرغم من أن الجيش المصري يعد أعرق جيش في العالم باعتباره أول جيش نظامي عرفه التاريخ، ورغم ما سطره من مفاخر وأمجاد في ساحات القتال على مر العصور، فإن الفرصة لم تتح له في العصر الحديث لإثبات مدى عظمته وشجاعته ومعدنه الأصيل وإظهار روعة أدائه وبسالته، إلا في حرب العاشر من رمضان ١٩٧٣.

وسيظل التاريخ يذكر للرئيس محمد أنور السادات قيادته الحكيمة للبلاد أثناء حرب أكتوبر المجيدة رغم كل الظروف الدولية المعاكسة التي كانت قائمة حينئذ؛ ليعيد للأمة ثقتها بنفسها وفخرها بجيشها ويفتح الطريق إلى السلام العادل الشامل واستعادة مصر لسيادتها على أرضها متوَّجة بالشرف الكامل.





رحلة السلام

«إن رحلة الرئيس السادات للقدس كانت اجتيازًا لسنوات من الكراهية والعنف؛ حيث أسر خيال العالم وقام بحملة شخصية لكسر الجمود في قضية الشرق الأوسط. وفي اللحظة التي صافح فيها الرئيس السادات مناحم بيجين، رئيس الوزراء الإسرائيلي، فإن الحرب بين إسرائيل والعرب أصبحت تبدو مستحيلة».

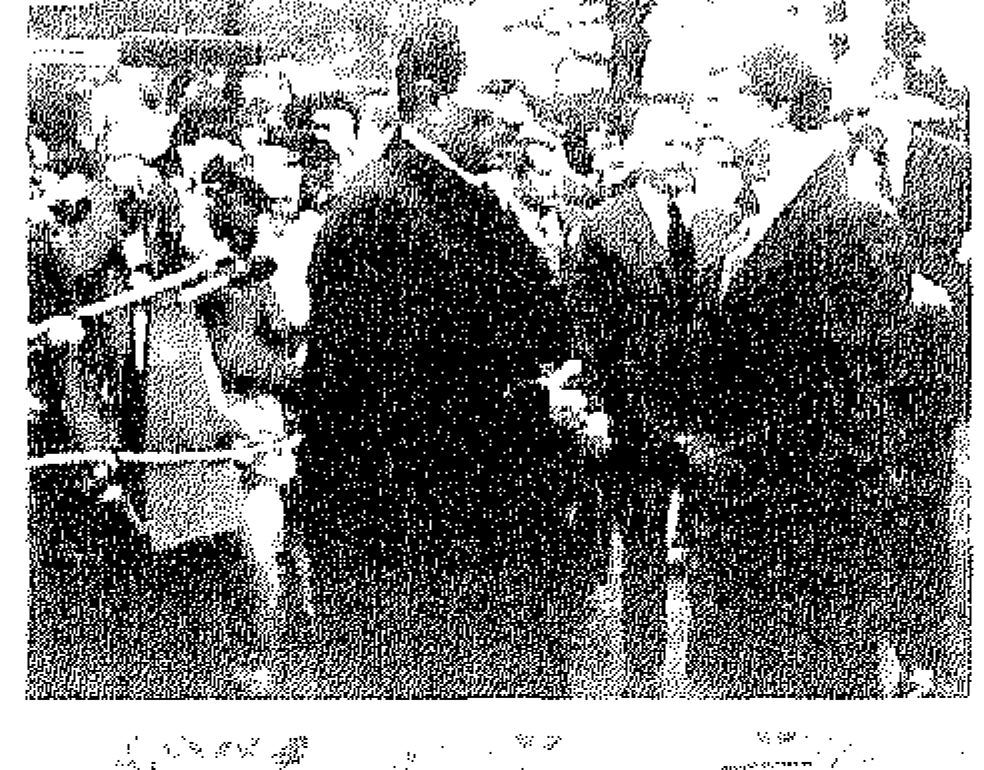
مثَّلت تلك المبادرة نقطة تحول هامة في أساليب العلاقات الدولية التي تعتمد على الاتصالات الشخصية للزعماء والقادة، ليس فقط مع الحلفاء والأصدقاء، ولكن كذلك مع الخصوم والأعداء، فلأول مرة يذهب رئيس دولة إلى الدولة المعادية ويستقبَل مثل هذا الاستقبال الرسمي، وتخرج مئات الآلاف من المواطنين لتستقبله وترحب به، ثم يقوم هو بطرح وجهات نظره بوضوح وصراحة على الشعب من خلال البرلمان والأحزاب ووسائل الإعلام كلها، ثم يدخل في حوار ساخن مع قادة السياسة والرأي ورجال الفكر يقارعهم الحجة بالحجة، ويطرح عليهم وجهة نظره المخالفة بثبات وشجاعة، وبأسلوب حضاري مبعثه الرغبة الصادقة في كسر الجمود وفتح الطريق نحو السلام ووقف نزيف الدم، وتحقيق الآمال المشروعة للشعب المصري والفلسطيني والإسرائيلي والأمة العربية.

وفي ٢٦ مارس عام ١٩٧٩، وبرعاية أمريكية، وقَّع الرئيس أنور السادات على اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل.



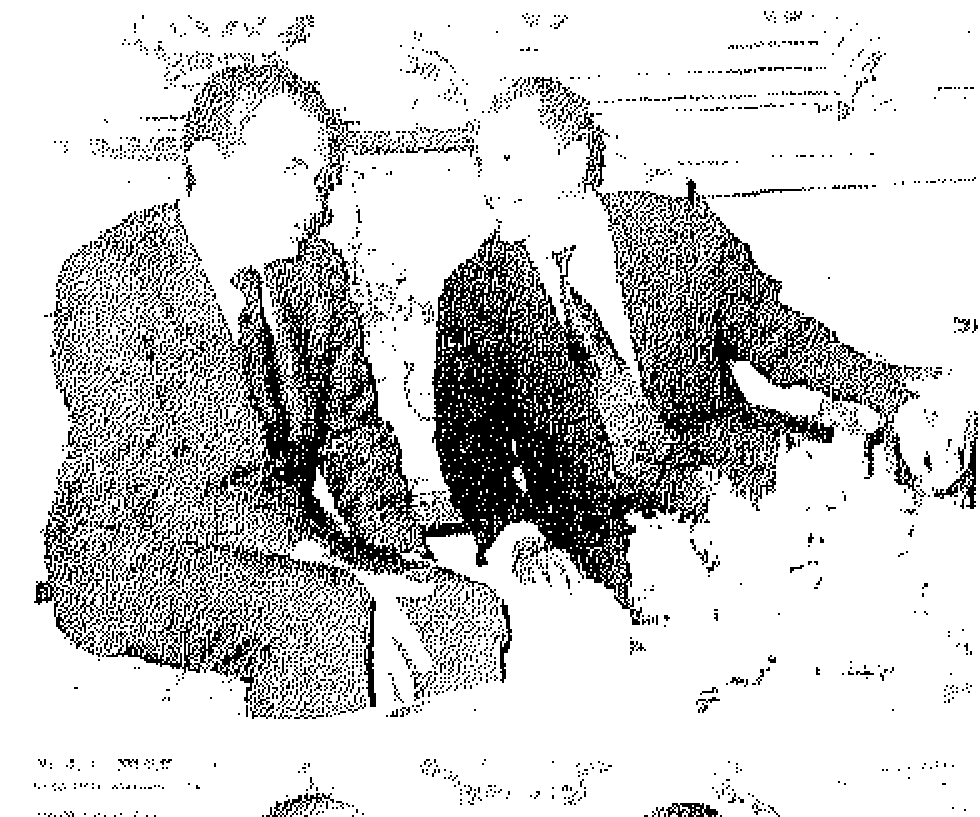


قالوا عن السادات



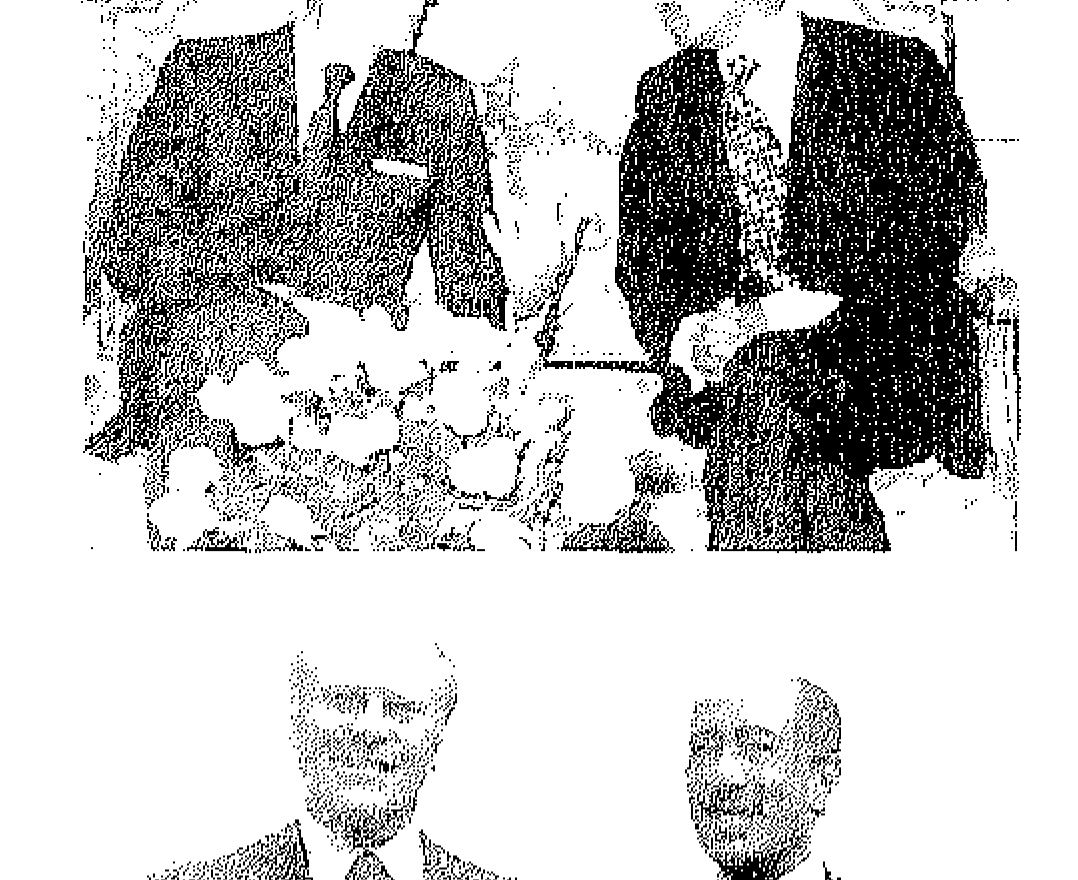
«كان السادات أعظم زعيم عالمي عرفته، كان بطلاً عظيمًا استطاع بشجاعته أن يحقق ما لم يحققه أي زعيم آخر».

الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر



«إن السادات تجسيد للشرف والأمانة».

الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون



«سوف يبقى السادات في التاريخ كمثال للشجاعة والكرامة والوفاء وكرجل كرَّس حياته من أجل السلام».

الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان

«إن السادات كان من أعظم الزعماء الحقيقيين في العالم وليس في الشرق الأوسط فقط».

الرئيس الأمريكي الأسبق جيرالد فورد



«إننا في الغرب حين نتحدث عن الزعماء نضرب المثل بشخصية السادات ونقول هذه هي الزعامة الحقة».

رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر



«لقد كنت أعجب كثيرًا بزعامة الرئيس السادات».

ملكة بريطانيا الملكة إليزابيث



«إن السادات نموذج سياسي نادر لا يجود الزمان بمثله إلا قليلاً، لقد أدركت بعد مضي عشر دقائق فقط من مقابلتي للرئيس السادات أنني أمام رجل دولة بحق».

وزير خارجية أمريكا الأسبق هنري كيسنجر



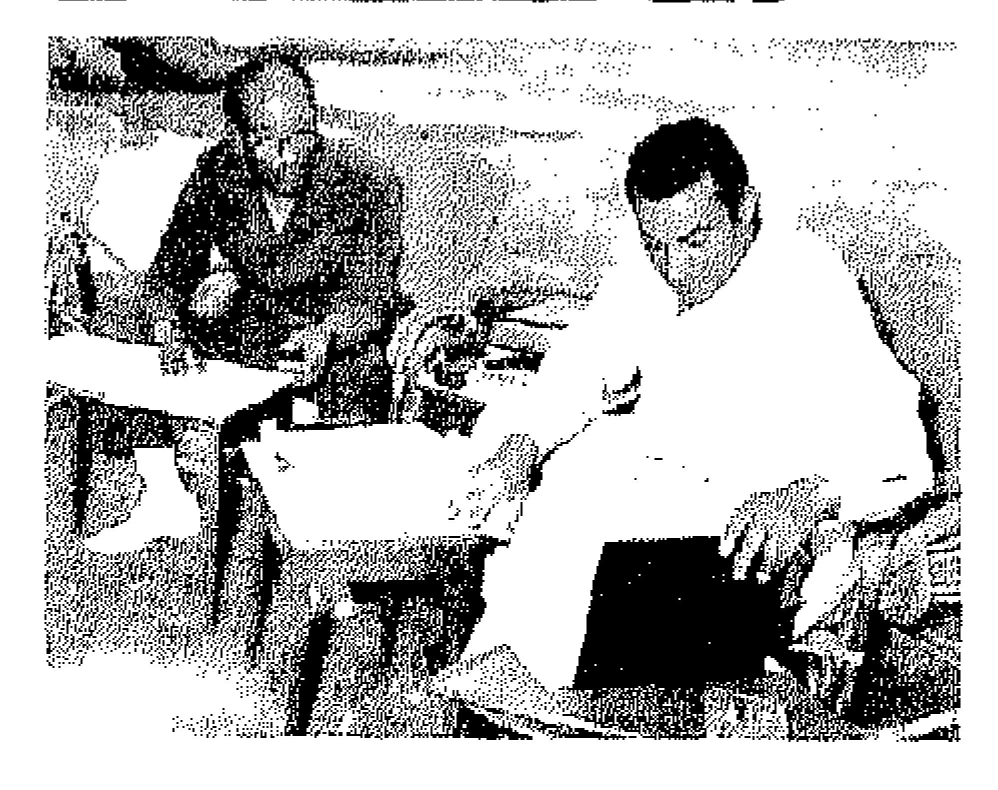
«لقد زأر السادات في وجهي عندما حاولت مساومته على الأرض.. إن السادات قائد حرب عظيم وقائد سلام عظيم وإنه الجندي المجهول للسلام».

رئيس وزارء إسرائيل مناحم بيجين



«لقد حظي السادات بالتقدير لصفاته كإنسان مؤمن وبما اتخذه من مبادرات سلام، فقد فتح طريقًا جديدًا لحل النزاع الطويل بين العرب والإسرائيليين».

بابا الفاتيكان البابا يوحنا بولس الثاني



«كان رب العائلة الرحيم الذي حقق لشعب مصر الأمن والسلام».

محمد حسني مبارك .. رئيس جمهورية مصر العربية



متحف السادات

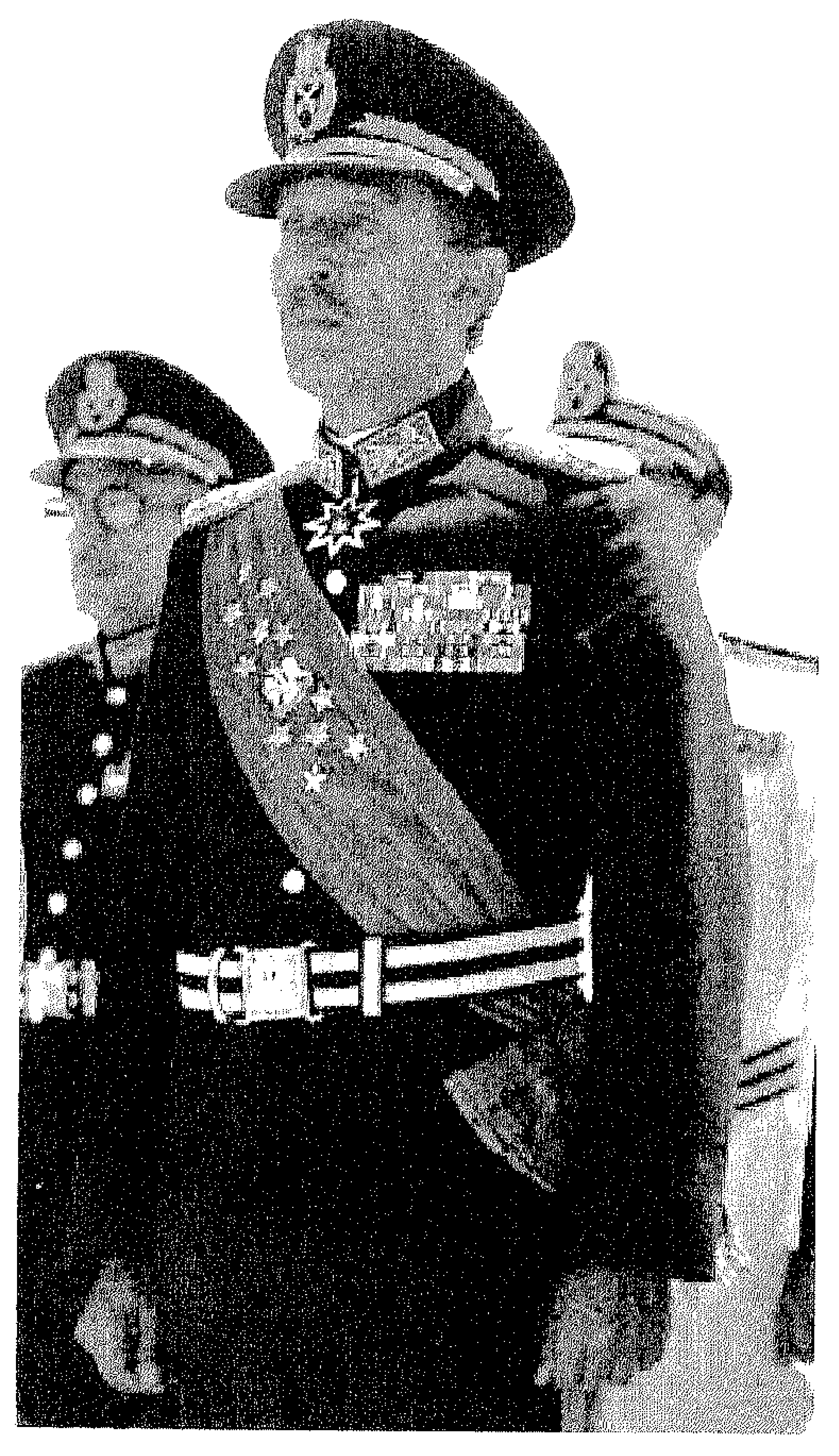
هو متحف جديد فريد من نوعه، أقيم بمبادرة من السيدة الفاضلة سوزان مبارك - رئيس مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية - وبمشاركة أسرة الرئيس السادات. وقد أقيم المتحف على مساحة ٢٥٠ مترًا مربعًا في الجزء الجنوبي للمكتبة. وخصَّت السيدة جيهان السادات المتحف بمقتنيات تعرض لأول مرة تقديرًا للمجهود الذي قامت به مكتبة الإسكندرية وتحقيقًا لحلم قديم كانت تريد تحقيقه؛ وهو أن يكون هناك متحف دائم للرئيس الراحل يليق بشخصه وبذكراه.

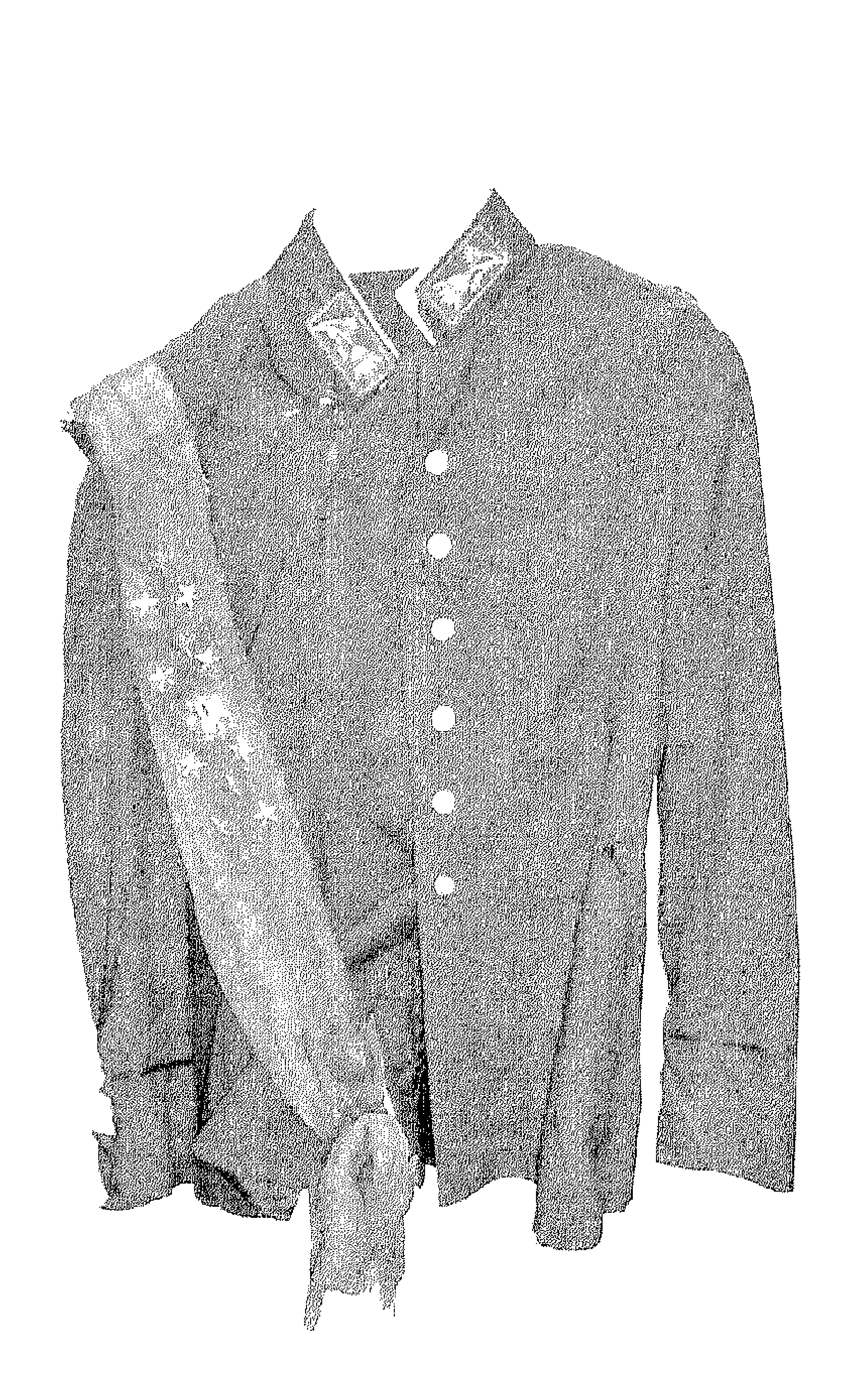
ومن تلك المقتنيات النادرة: البذلة العسكرية التي كان الرئيس أنور السادات يرتديها يوم العرض العسكري في ٦ أكتوبر عام ١٩٨١، ملطخة بدمائه، وهي البذلة التي رفضت السيدة جيهان السادات التفريط فيها طوال السبعة والعشرين عامًا الماضية، وذلك على الرغم من القيمة الإنسانية التي تمثلها هذه المقتنيات بالنسبة لها. هذا إلى جانب المقتنيات الشخصية الخاصة بالرئيس الراحل، وساعته التي كان يرتديها يوم الاغتيال ملطخةً بالدماء.

ويعد هذا المتحف أول متحف من نوعه عن الرئيس السادات يقام في مدينة الإسكندرية، وهو يأتي في إطار توثيق المكتبة لتاريخ مصر الحديث والمعاصر.

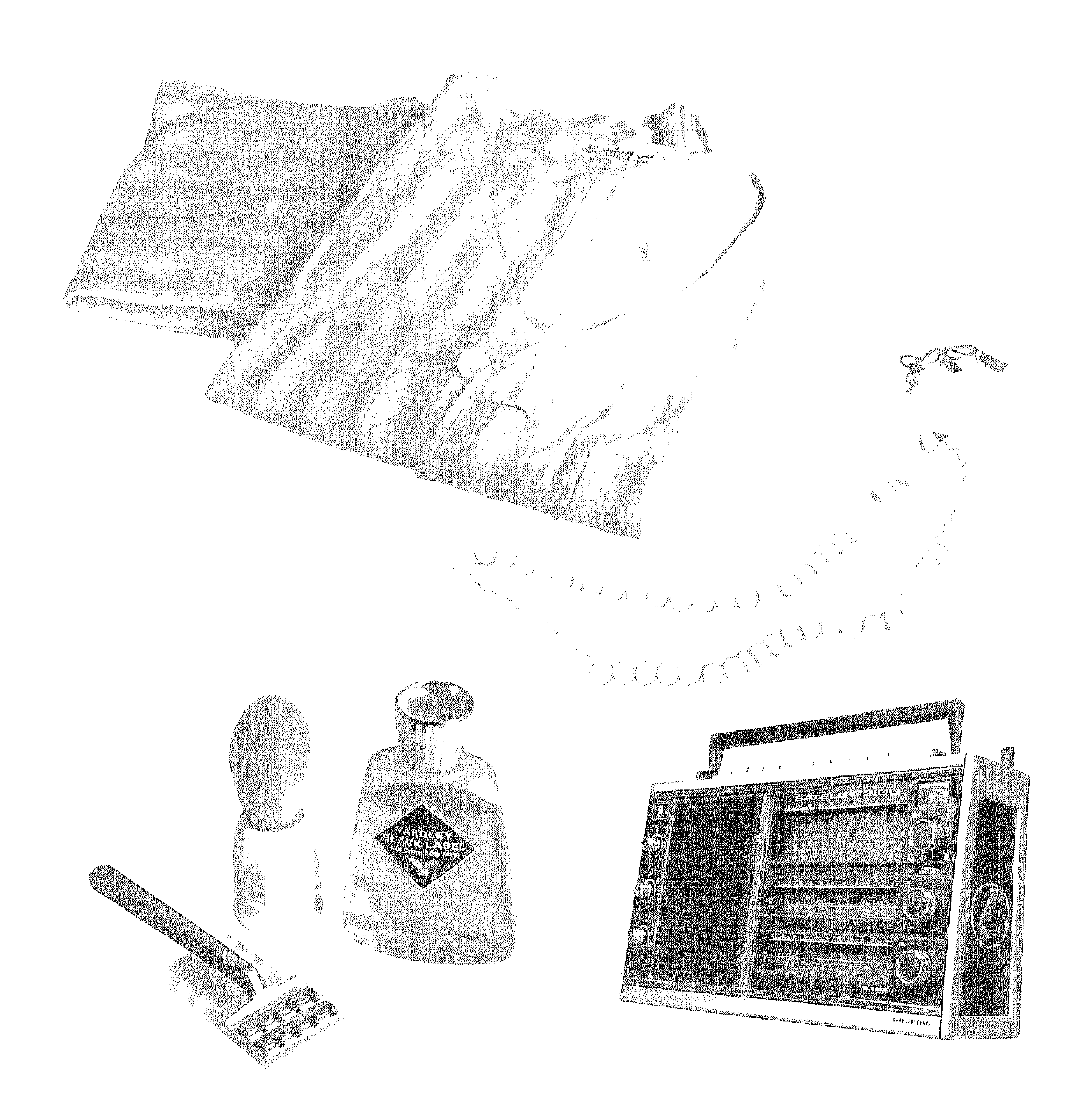
من مقتنيات المتحف

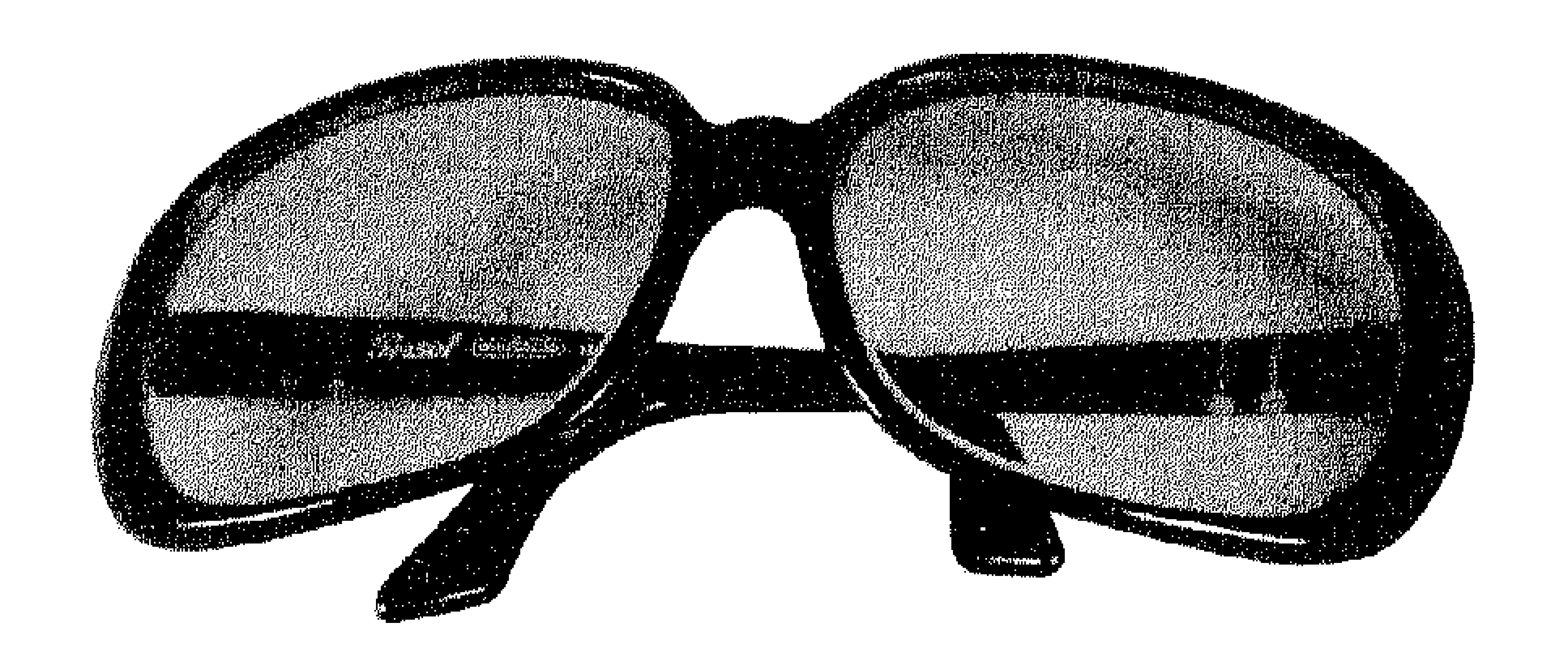
«بذلة العرض العسكري»، ١٩٨١
بذلة حادث الاغتيال





مقتنيات شخصية

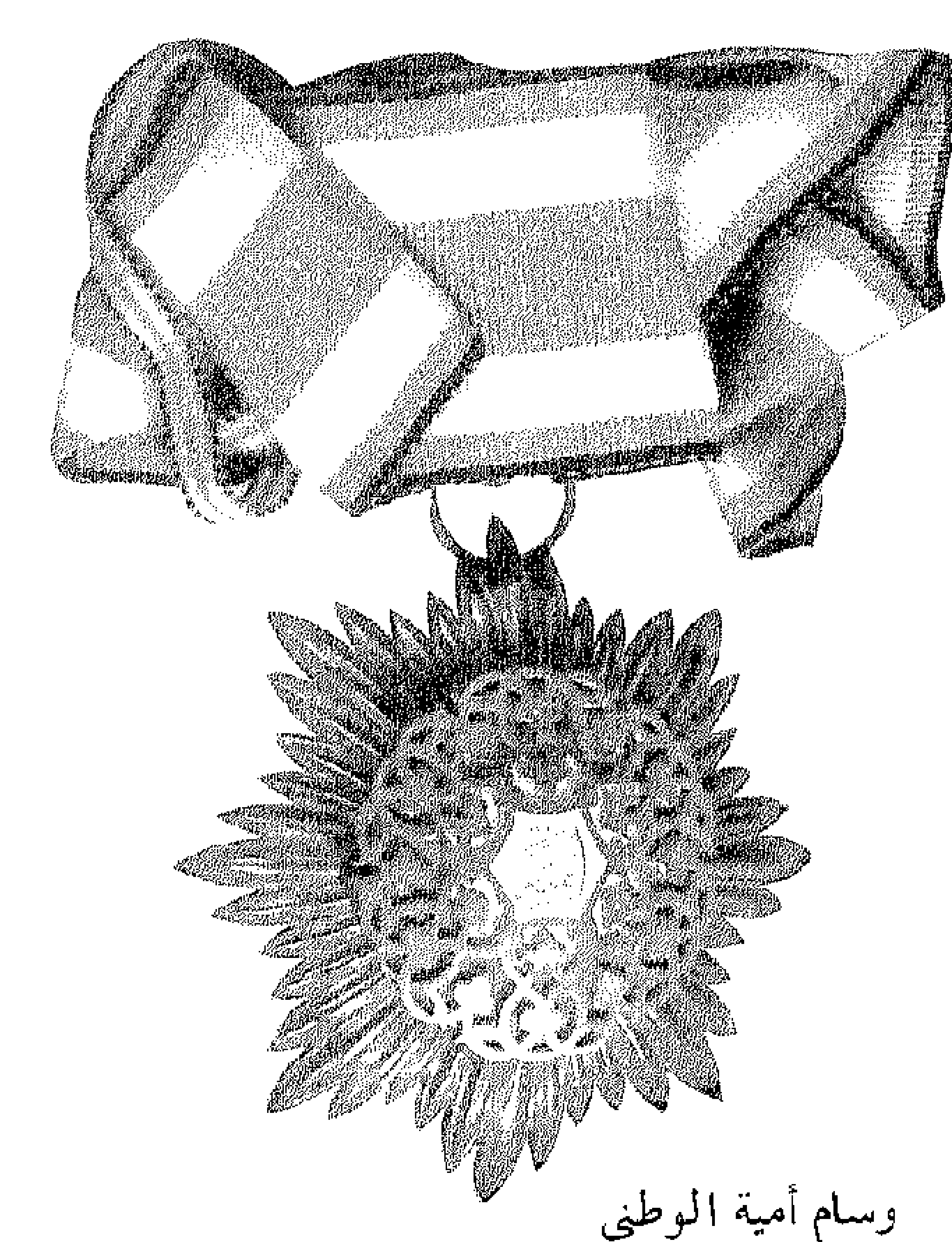




قلادات وأوسمة



قلادة الجمهورية، منحت من الرئيس جمال عبد الناصر



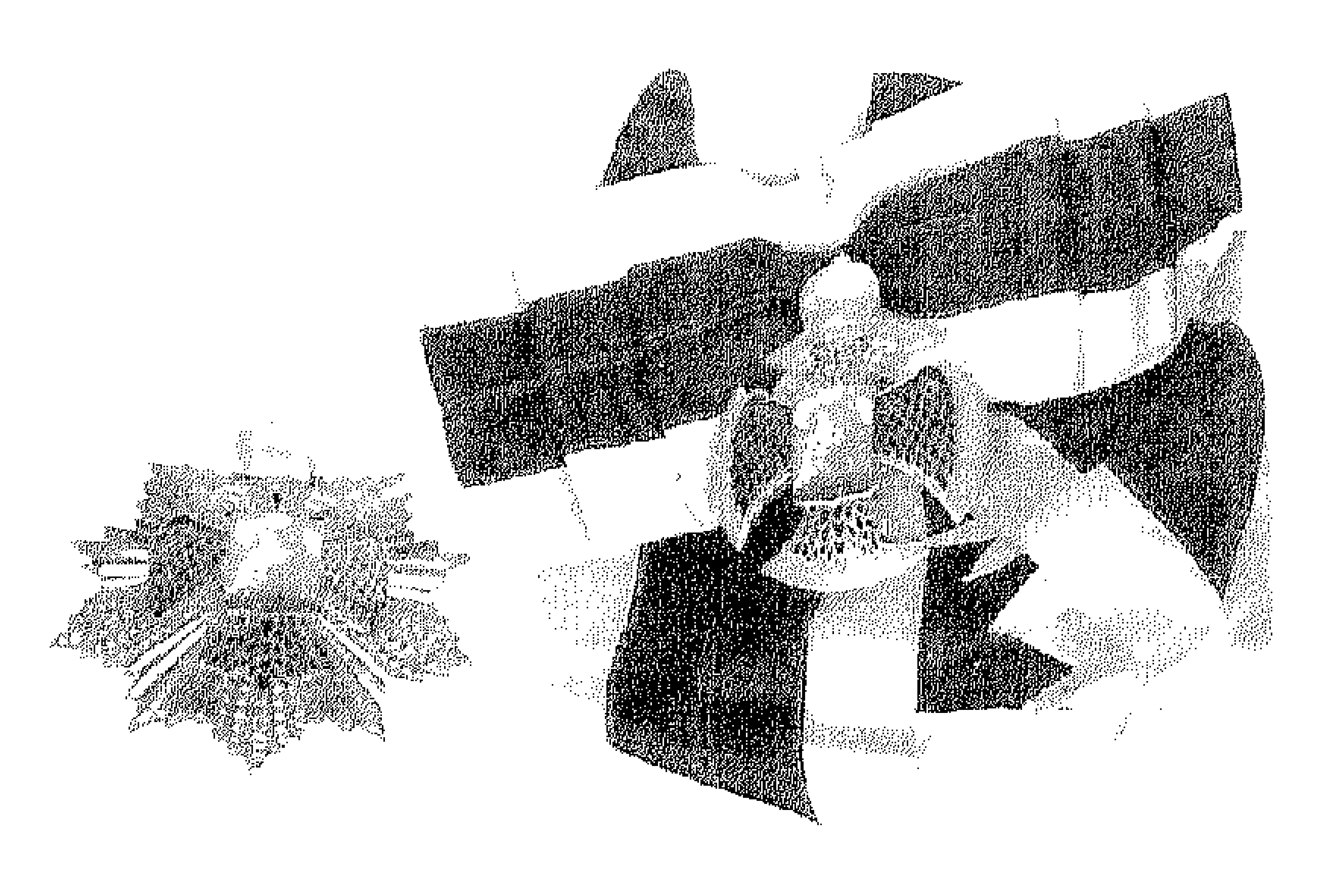
وسام أمية الوطني
منح من رئيس الجمهورية السورية
إلى نائب رئيس مجلس الأمة المصري أنور السادات ١٩٥٨



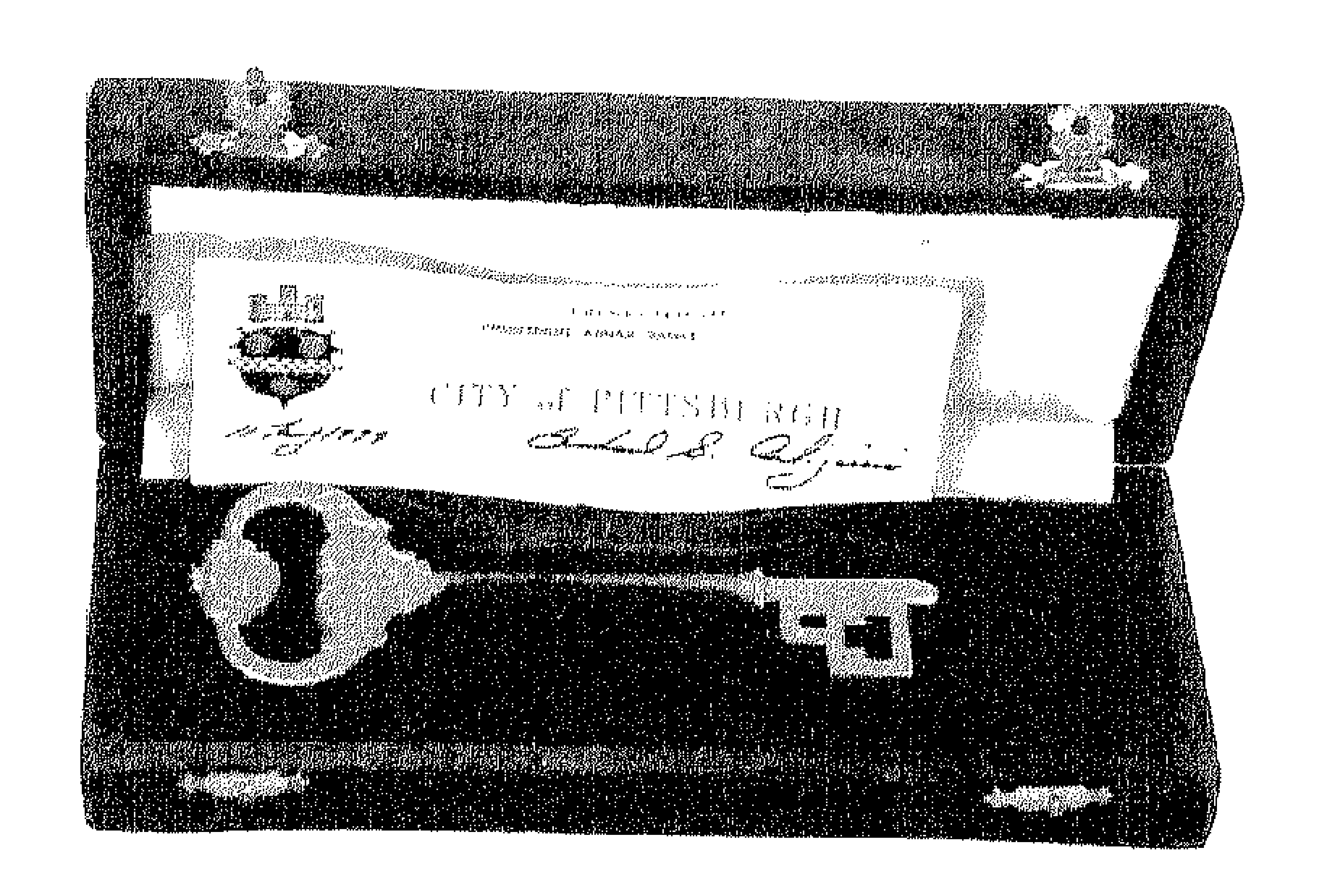
قلادة الاستحقاق التونسية
منحت من الرئيس التونسي الحبيب بو رقيبة، ١٩٧٢



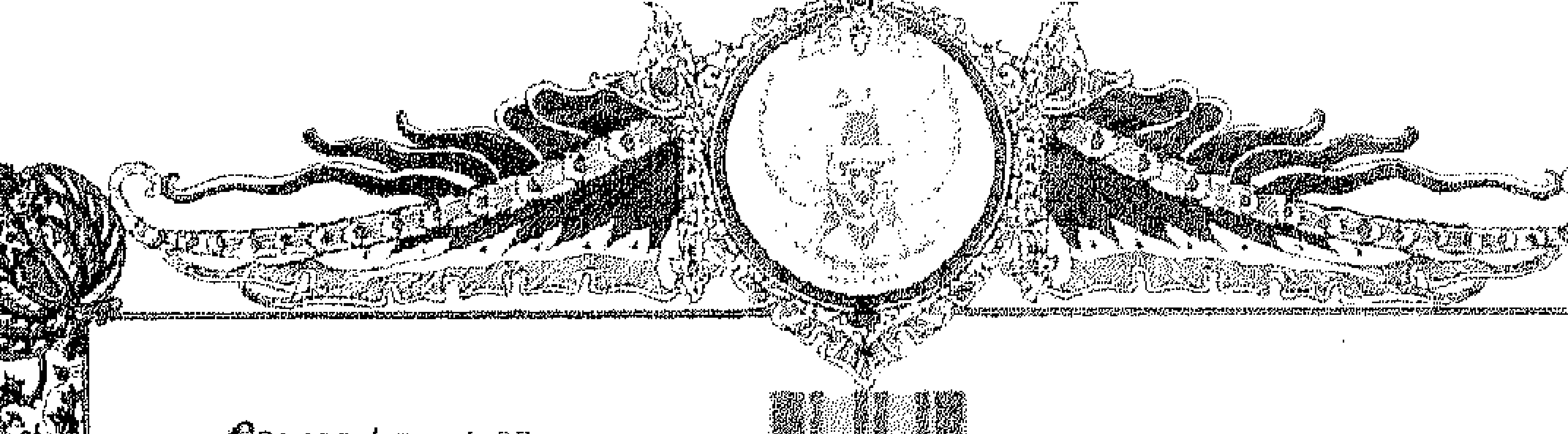
ميدالية الفاتيكان، مهداه إلى الرئيس السادات بمناسبة زيارته لدولة الفاتيكان



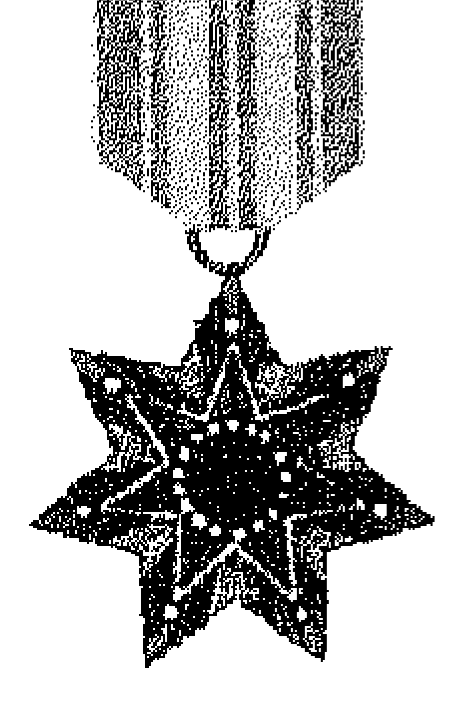
وسام دير سانت كاترين، إهداء ١٩٧٩



مفتاح مدينة سان بطرسبرج، إهداء ١٩٧٩



No.1698/ I / 77.



Piagam Tanda Kehormatan

Presiden Republik Indonesia

menganugerahkan :

Tanda Kehormatan Bintang Republik Indonesia Adipurna

kepada :

Nama : P.Y.M. MOHAMMAD ANWAR EL SADAT.

Pangkat : ---------------

Jabatan : Presiden Republik Arab Mesir.

sesuai dengan Undang-undang No.5 Drt Tahun 1959 sebagai penghargaan tertinggi atas jasa-jasanya yang sangat luar biasa guna keutuhan, kelangsungan dan kejayaan Negara dan Bangsa Indonesia.

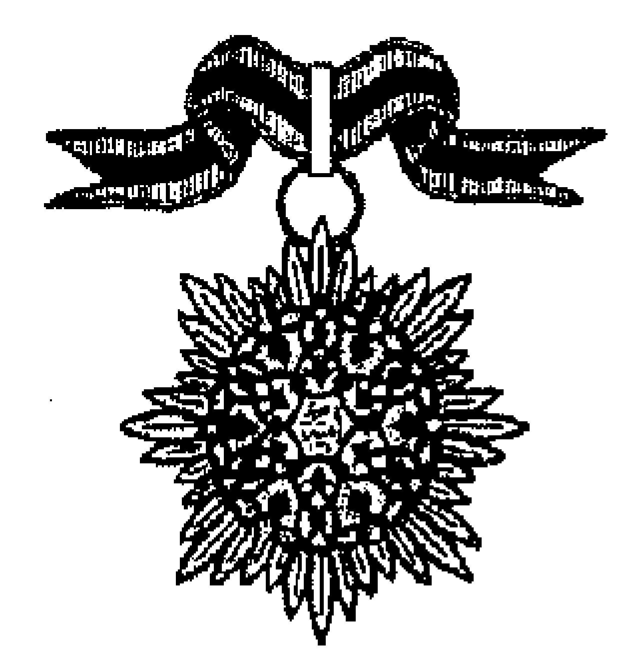
(sk Presiden R.I. No 056/TK/TAHUN 1977)

Jakarta, 8 Oktober 1977.

Presiden Republik Indonesia

Soeharto

الجمهورية السورية



براءة وسام أمية الوطني

إن رئيس الجمهورية الرئيس الأعلى لجوقة وسام أمية الوطني

منح السيد انور السادات نائب رئيس مجلس الأمة المصري

الرصيعة من وسام أمية الوطني بالمرسوم رقم ٥٧٨ تاريخ ١٣ شباط سنة ١٩٥٨

دمشق في ٢٤ رجب سنة ١٣٧٧ هجرية و ١٣ شباط سنة ١٩٥٨ ميلادية

رئيس مجلس الوزراء
النقيب الأكبر للجوقة

رئيس الجمهورية

خلت رقم ٢٦

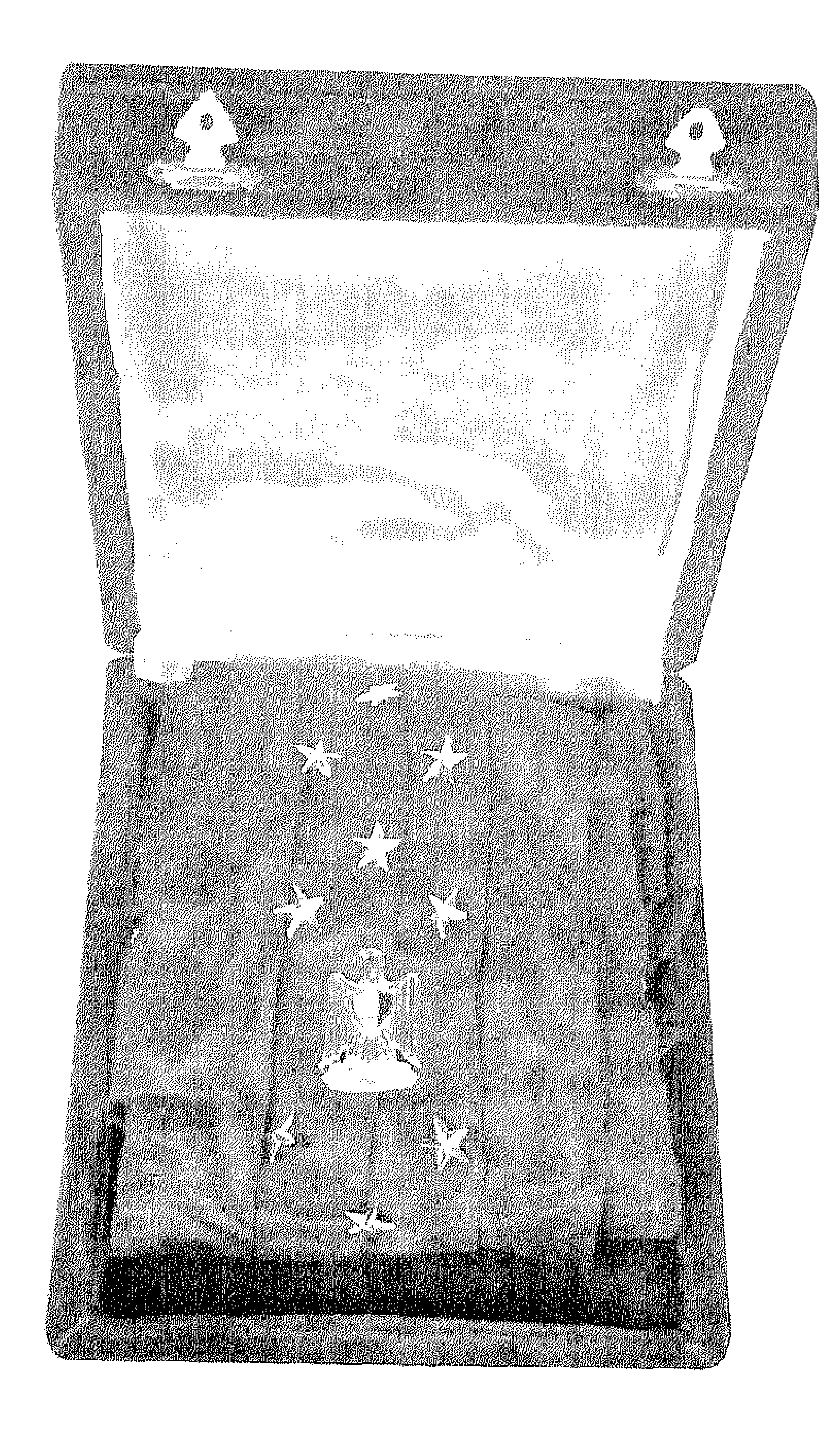
العصا والوشاح

عصا الماريشالية، إهداء من القوات المسلحة، ٥ يونيو ١٩٧٧



وشاح القضاء، إهداء يناير ١٩٧١





الملابس العسكرية



بدلة العرض العسكري ١٩٧٥



بدلة العرض العسكري ١٩٧٦



بدلة الإفتتاح الثالث لقناة السويس ١٩٨٠
(لم تستخدم)



بدلة البحرية العسكرية ١٩٧٩

ما هي قيمة الحياة

إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان . قرآن كريم

فما هي قيمة الحياة بالنسبة لكل فرد حسب نظرية البعث . ولنقيسها [illegible] إلى معايير الشرف والوفاء فكل ما يجعل الحياة [illegible] [illegible] كانما [illegible] الحياة [illegible] [illegible] [illegible] وحضورها [illegible] في مستقبل [illegible]

[illegible]

هل هناك رسالة أو هدف للشباب ؟

مواطني الشباب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ؟

[illegible]

المساهمون في تنفيذ المتحف

الإشراف العام

إسماعيل سراج الدين

المشرف التنفيذي

خالد عزب

التصميم

حسين الشابوري

المادة العلمية

عمرو شلبي

شيماء السايح

جرافيك

محمد جمعة

التنفيذ

طارق ياسين

محمد فراج

فاتن مرزبان

طلعت بدوي

هناء شرباش

خالد نوفل

رضوى الأمير



BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية